

الأغاني

وهاشم بن حرملة والحصين بن الحمام فلم يغيثوه فركب إلى موسم عكاظ فأتى منازل مذحج ليلا فنادى .

- (دعوتُ سِنَاناً وابنَ عوفٍ وحارثاً ... وعاليتُ دَعْوَى بالحُصَيْنِ وهاشم) .
(أَعْيَـرَهم في كلِّ يومٍ وليلةٍ ... بتَرَكِ أسيرٍ عند قيس بن عاصم) .
(حَلَّـيْـفَـهمُ الأَدَنَى وجارِ بيوتهم ... ومَن° كان عما سرَّهم غيرَ نائم) .
(فَمَـصَّـمٌ°وا وأحداثُ الزمانِ كثيرةٌ ... وكَم° في بني العَلَّاتِ من مُتَـصامِمٍ) .
(فيا ليتَ شِعْري مَن° لإِطلاقِ غُلَّـمِهِ ... ومَن° ذا الذي يَحْطَى به في المَوَاسِمِ .)

قال فسمع صوتا من الوادي ينادي بهذه الأبيات .

- (أَلَا أَيُّ هَذَا الَّذِي لم يُجَبِّ° ... عليكَ بحَيٍّ يُجَلِّـي الكُـرَب°) .
(عليكَ بَذَا الحَيِّ من مَذْـحِجٍ ... فَإِنَّـهمُ للرَّضَا والغَضَبِ) .
(فَنَادِ يَزِيدَ بن عبدِ المَدَانِ ... وَقَـيْـساً° وعمرَـو بنَ مَعْدٍ° يَكْرِبِ) .
(يَفْـكُـكُ°وا أَخاكَ بأموالهم° ... وَأَقْـلِلْ° بمِثْلِهِمُ في العَرَبِ) .
(أُوَلَّاكَ الرؤوس فلا تَعْدُـهُمُ° ... ومَن° يجعلُ الرأسَ مثلَ الذَّنَبِ)